

## الاختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات بمدينة مكة المكرمة

د . نادية عبد العزيز كرده حسنين

نائب رئيس قسم علم النفس

جامعة الطائف

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف علاقة الاختلالات الزوجية بجودة الحياة والوقوف على الفروق الفردية طبقاً للعمر وعدد سنوات الزواج والمؤهل لدى عينة البحث المؤلفة من (١٦٦) معلمة ، واستخدمت الدراسة مقياس الاختلالات الزوجية ، ومقياس جودة الحياة ، لتحقيق الأهداف وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين بوسائل مختلفة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للعمر ووفقاً لعدد سنوات الزواج في تحديد جودة الحياة والاختلالات الزوجية، وأن التعليم ليس مؤثراً في الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية.

بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية فكلما زادت الدرجة على مقياس الاختلالات الزوجية قلت الدرجة على مقياس جودة الحياة والعكس.

الكلمات المفتاحية: الاختلالات الزوجية ، جودة الحياة .

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات بمدينة مكة المكرمة

د . نادية عبد العزيز كرده حسنين

نائب رئيس قسم علم النفس

جامعة الطائف

### مقدمة:

قال تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " (سورة الروم ، آية ٢١) .

لقد شرع الله الزواج وحث عليه لما فيه من فوائد ومكاسب جمة تعود على الفرد والمجتمع وحتى يكون الزواج ناجحاً ، فقد حث الإسلام على أن يكون زواجاً فيه تكافؤ بين الزوجين من الناحية المادية والاجتماعية والعلمية ، وبهذا يصبح لدينا أسرة تأسست أساساً سليماً وفق قواعد راسخة تقوم على التكافؤ والقبول بين الطرفين .

كما شجع الدين الإسلامي الحنيف على التعامل بلطف ما بين الزوجين ، وحث الزوج على الرفق بزوجه ، وقضاء حاجاتها ، واحترام إنسانيتها ، ومعاشرتها بالمعروف ، والحديث معها بطيب الكلام . ( بنات ، ٢٠٠٦ : ٧ )

والحياة الزوجية لا تسير على وتيره واحدة بل تشهد العديد من التغيرات والتحولات التي تطرأ على العلاقات الزوجية القائمة فيها ، فتارة تكون الحياة الزوجية هادئة مستقرة وتارة تائرة متغيرة ويتغير تبعاً لذلك أنماط التفاعل الزوجي ، ومن هنا كان الزواج مهمة صعبة على الزوجين فقد يكون عرضه للخلافات التي تعصف به ، وإذا تمكن الزوجين في بداية الحياة الزوجية من مواجهة مشكلاتهم وتذليلها وإيجاد الحلول الملائمة لها فإن فرص استمرار الحياة الزوجية تتزايد وتزداد جودة الحياة . ( حسين ، ٢٠١٢ : ١٤٤ )

وجدير بالذكر أن الإحساس بجودة الحياة واحدة من القضايا المهمة في حياة الإنسان ، نظراً لأن هذه القضية تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيتها ويعايشها

ويشكو منها الإنسان فكثيرا ما يترتب على إحساس الفرد بانخفاض مستوى جودة الحياة أو الرضا عن الحياة مشكلات عديدة في حياته . ( توفيق ، ٢٠١٠ : ٩٧ ) .  
ويشير دينير ودينير إلى أن جودة الحياة ببساطة شديدة تقويم الشخص لرد فعله للحياة سواء تجسد في الرضا عن الحياة ( التقويمات المعرفية ) أو الوجدان ( رد الفعل الانفعالي المستمر ) بظروف الحياة ولمدى توافر فرص إشباع وتحقيق الاحتياجات .  
( Diener & Diener ,1995,pp.653-663 )

### مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١. ما دلالة الفروق في الشعور بجودة الحياة والاختلافات الزوجية وفقا للعمر؟
٢. ما دلالة الفروق في الشعور بجودة الحياة والاختلافات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج؟
٣. ما دلالة الفروق في الشعور بجودة الحياة والاختلافات الزوجية وفقا للمؤهل؟
٤. ما دلالة العلاقة بين الشعور بجودة الحياة والشعور بالاختلافات الزوجية؟

### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى العلاقة بين الاختلافات الزوجية وجودة الحياة ، كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات التي تناولت الاختلافات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة في البيئة العربية وذلك في حدود علم الباحثة ، من أجل ذلك كان ولا بد من إجراء مثل هذه الدراسة .

### أهداف الدراسة:

أولا : أهداف نظرية:

تتمثل في تناول الدراسة الحالية لمجموعة من المتغيرات المهمة والمؤثرة في حياة الفرد والمجتمع ، فضلا عن أن هذه الدراسة تهدف إلى تصميم مقياسي الاختلافات الزوجية وجودة الحياة ذو ثبات وصدق مناسبين .

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

### ثانياً: أهداف تطبيقية:

تتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج لتحسين جودة الحياة لدى المعلمات من خلال تحسين المهارات الموجودة لديهم للتعامل مع أزواجهم ، ووضع برامج لتخفيف حدة الاختلالات الزوجية لديهم .

### فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات العينة على مقياسي جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقاً للعمر .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات العينة على مقياسي جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقاً لعدد سنوات الزواج .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات العينة على مقياسي جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقاً للمؤهل .
4. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة ودرجاتهم على مقياس الاختلالات الزوجية .

### حدود الدراسة:

#### أولاً : مصطلحات الدراسة :

- الاختلالات الزوجية : Marital imbalances

وتتحدد في الدراسة الحالية بالدرجات التي تحصل عليها المعلمة في مقياس الاختلالات الزوجية .

- جودة الحياة : Quality of Life

وتتحدد في الدراسة الحالية بالدرجات التي تحصل عليها المعلمة في مقياس جودة الحياة بأبعاده المختلفة ( الرضا، السعادة، الأمن، الصحة النفسية، الصحة الجسمية).

ثانياً: البعد الجغرافي: مدينة مكة المكرمة.

ثالثاً: البعد الزمني: ٢٠١٤ م .

رابعاً: البعد البشري: يتمثل في العينة المستخدمة وتتكون من ١٦٦ معلمة.

خامسا: المنهج المستخدم: المنهج الوصفي لتحديد العلاقات بين الاختلالات الزوجية وجودة الحياة .

سادسا: الأدوات: وتشمل :

- مقياس الاختلالات الزوجية . ( من إعداد الباحثة ) .
- مقياس جودة الحياة . ( من إعداد الباحثة ) .

### الإطار النظري :

أولا: الاختلالات الزوجية. Marital imbalances.

تعد العلاقات الزوجية من أسمى وأعمق العلاقات الإنسانية الحميمة التي تجمع الرجل والمرأة ، والزواج هو الدعامة التي تقوم عليها الأسرة ، وتتحدد الصحة النفسية بمدى نجاح الزواج واستقراره ، ويعد الزواج أحد المصادر الرئيسية للرضا النفسي لأنه رابطة عمرية شاملة يحصل من خلالها الأفراد على المؤنسة والمساندة الوجدانية وينتمي فيها كل شريك إلى الآخر. (السيد ، ٢٠٠٥ : ٣)

ومن النادر أن تكون حياة الأسرة والزواج كاملة وسعيدة طوال دورة حياتها ، لأن كثيرا من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة ينبغي أن تؤدي إلى حدوث أزمات أو أنواع من التفكك، من المحتمل أن تتلوهما فترات من التوافق وإعادة التنظيم ، وقد تتفاقم هذه الأزمات الزوجية بما يؤدي إلى تفكك وانهايار كيان الأسرة ولكن قد لا يأتي ذلك فجأة وهذا يترتب على نوع المشكلات التي تتعرض لها الأسرة ووسائل مواجهة هذه المشكلات أو ما يسمى بخلفية تلك المشكلات . (المالك ونوفل، ٢٠٠٦ : ١١٠)

مفهوم الاختلالات الزوجية:

الاختلالات الزوجية حالة من التوتر بين الزوجين وقد تستمر فترة طويلة ، وهي أيضا ذلك الصراع بين الزوجين نتيجة عدم تقاربهما في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات الاقتصادية مما يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات وبالتالي تضطرب العلاقة الزوجية، وتختلف هذه الاضطرابات من حيث طبيعتها وحدتها وخطورتها على الزوجين فمنها البسيط ومنها المعقد.

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

وتتبدى هذه الاختلالات في عدد من المظاهر أهمها التواصل السلبي بين الزوجين وإهانة أحدهما للآخر واللامبالاة والعناد وعدم الاستقرار والعزلة المفرطة والعنف وعدم التسامح وتصلب الأدوار وغيرها .

أما عن أسباب الاختلالات الزوجية ومثيراتها فمنها صعوبة تقبل الفرق في العادات والميول بين الزوجين والصراعات المالية واختلاف المستوى العقلي المعرفي بين الزوجين والضغط الاقتصادية والعادات السيئة والاختلاف على أسلوب تربية الأطفال والأعباء الأسرية وإهمال شريك الحياة . ( السيد ، ٢٠٠٥ : ٤-٥ ) .

### النظريات المفسرة للاختلالات الزوجية :

أولا : نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن الدعم المتبادل بين الزوجين يزيد من التفاعلات الإيجابية ويقلل من الأفعال السلبية بينهما ، كما توضح هذه النظرية أن أساسيات تعلم السلوكيات المرغوبة بين الزوجين تتمثل في التركيز على الوظائف الاجتماعية لهما في الأسرة وفي التفاعل بين السلوك الملحوظ منهما وفي وضوح وفهم كل شريك للآخر .

ثانيا : نظرية معالجة المعلومات الإجتماعية :

ترجع هذه النظرية الاختلالات الزوجية إلى فشل أي من الزوجين في الاستجابة للآخر بوصفه منبها اجتماعيا وعدم كفاءته في معالجة المعلومات الاجتماعية الموجودة في موقف التفاعل الزوجي وبالتالي يزداد توتر الزوجين .

ثالثا: نظرية الدور وصراع الأدوار:

يتأثر سلوك الشخص بالدور المتوقع منه في المجتمع وتبين أن معظم حالات الاختلالات الزوجية تكمن أسبابها في عدم معرفة الدور المتوقع ( زوج - أب - زوجة - أم ) ويختلف الأزواج في معتقداتهم حول أمور عديدة في علاقتهما لأنهم قد يأتون محملين بمفاهيم مسبقة عن الزواج أو كلاهما بضغوط نفسية وثورات بسبب غموض الدور المطلوب منه وعدم تيقنه مما هو متوقع منه أو بسبب كثرة مطالب الدور وعدم قدرته على تحديد الأهم فالأهم فيقع عندئذ في صراع الدور الذي يعوقه عن القيام بهذا الدور وغيره من الأدوار المطلوبة منه وينشأ عن عدم فهمه لواجباته وحقوقه أو عدم كفاءته في القيام بها .

رابعاً: نظرية التبادل الاجتماعي (الربح النفسي) :

طبقاً لهذه النظرية فإن الزوجين يستمران في التفاعل الاجتماعي ويشعران بالمودة والتعاون والتماسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحاً من تفاعله مع الآخر في حين أنهما يتوقفان عن التفاعل أو يأخذ تفاعلها شكلاً عدائياً عندما يجد أحدهما أو كلاهما نفسه خاسراً نفسياً من هذا التفاعل . ( السيد ، ٢٠٠٥ : ٥-٦ ) .

ثانياً: جودة الحياة Quality of Life

تتألف في السنوات الأخيرة الاهتمام بموضوع جودة الحياة Quality Of Life وهو من الموضوعات المهمة والحيوية التي تمثل جوهر علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالخبرات الذاتية الإيجابية والسمات الشخصية الإيجابية والجوانب الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع ليصل بهما إلى الرقي والازدهار ومن ثم الشعور بجودة الحياة والتغلب على السلبيات التي من الممكن أن تدمر حياة الإنسان، ويعتبر مفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي إذ تختلف مضامينه ودلالاته باختلاف الأفراد والثقافات فالبعض يرى جودة الحياة في الصحة، والبعض يراها في المال، ومنا من يراها في السعادة وع ذلك يظل هذا المفهوم بمثابة مظلة عامة يندرج تحتها الكثير من المعاني كالرضا عن الحياة، الهناء الشخصي، الأمن النفسي، القناعة، تحقيق الذات، السعادة الشخصية، الإحساس بالرفاهية. (النجار، ٢٠١٠ : ٣٥٩).

ويمكن تعريف جودة الحياة بأنها درجة الرضا التي يشعر بها الفرد تجاه المظاهر المختلفة في الحياة، ومدى سعادته والاهتمام بالخبرات الشخصية ويتوقف ذلك على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وأخرى خارجية مثل الاتصال الاجتماعي والأنشطة ومدى انجاز الفرد للمواقف الاجتماعية في حدود قدرته البدنية. ( Loppi ,2004 ,p.379 & Forgari ) .

ويرى جود Good (١٩٩٤) أن جودة الحياة نتاج لتفاعلات فردية بين الفرد والمواقف الحياتية الخاصة ، وعرفها بأنها درجة استمتاع الفرد بإمكانياته الهامة في حياته . (Good,1994,p.165)

ويعرف عبد المعطي (٢٠٠٧) جودة الحياة بأنها: مجموع تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة في محيط المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم للجوانب التالية : الرضا عن الحياة - الأنشطة

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

المهنية - أنشطة الحياة اليومية - السعادة - الأعراض النفسية - الصحة البدنية - المساندة والعلاقات الاجتماعية - الحالة المادية (المالية) . (عبد المعطي ، ٢٠٠٧ : ٧) .  
أبعاد مفهوم جودة الحياة:

يتكون مفهوم جودة الحياة ، كما يستخدم في أدبيات المجال من ثلاث مكونات رئيسية تتمثل يلي:

١. الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء ، بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالانفعالات ، يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس ، وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية ، أي ذات علاقة برؤية وإدراك وتقييم المرء .

٢. القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الإجتماعية .

٣. القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة الاجتماعية منها (المساندة الاجتماعية والمادية (معيار الحياة) وتوظيفها بشكل ايجابي. ( Katschnig ,1997;pp3-16 )

وجودة الحياة وفقا لرؤية فينتيجودت Ventegodt وآخرون ( ٢٠٠٣ ) تتضمن بعدين :  
( أ ) البعد الذاتي :

ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال ، الرضا عن الحياة ، السعادة ، الحياة ذات المعنى .

( ب ) البعد الموضوعي:

يتضمن أبعاد فرعية تتمثل في عوامل موضوعية مثل المعايير الثقافية، اشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية . ( Ventegodt&et al , 2003 ;1164-1175 )

أبعاد جودة الحياة التي تناولتها الباحثة بالدراسة :

١- الرضا: Satisfaction .

من أبرز علامات الاستقرار النفسي تمتع الإنسان بالرضا فيما قدر له الله من صحة ومال ومتاع وزوجة / زوج وولد، إن الرضا بمعناه الديني أن تتقبل قضاء الله تعالى وتحسبه دون سخط، وأن تستشعر رضا الله عليك برضاك على ما قدره الله لك، وبالتالي ينطبق عليك

## د.نادية عبدالعزيز كرده

قوله تعالى (رضي الله عنهم ورضوا عنه) ، (البينة آية رقم ٨). (السهل وآخرون، بدون سنة نشر: ٢٦٦-٢٦٧).

ويشير دينير وآخرون (Diener, eat al ,2003 ,404-405) أن جودة الحياة تعتمد على ردود أفعال الأفراد تجاه المواقف والمزاج الشخصي والأحكام التي يبينها الفرد عن رضاه عن حياته ، وانجازاته والرضا عن الزواج والعمل والهناء الشخصي، ووفق مارآه زانج ( Zang ,2005 ,190) فإن الرضا عن الحياة ينقسم إلى الرضا العام عن الحياة والرضا عن مجالات نوعية حياتية كالعمل والزواج والتعليم والسكن والدين وجميعها مكونات للحياة الجيدة .

وتقترن العوامل التالية المستمدة من الأبحاث العلمية بالرضا الزوجي:

١. مستوى عال من التعليم.
٢. حالة اقتصادية اجتماعية جيدة.
٣. تشابه بين اهتمامات وذكاء وشخصية الزوجين.
٤. مرحلة مبكرة أو متأخرة من دورة حياة الأسرة.
٥. التوافق الجنسي.
٦. الزواج المتأخر بالنسبة للنساء. (علاء الدين ، ٢٠١٠ : ٢٥).

### ٢- الصحة النفسية: Mental Health .

الصحة النفسية هي حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد ، تؤدي به إلى أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته، ويقبله المجتمع ، بحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة من الرضا والكفاية. (كفافي ، ٢٠٠٥ : ٦٩) .

وهي حالة دائمة نسبيا يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا ( شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته ) ، ويشعر بالسعادة مع نفسه ، ومع الآخرين ، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، وتكون شخصيته متكاملة سوية ، ويكون سلوكه عاديا ، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام . ( زهران ، ٢٠٠٥ : ٩ ) .

ويذكر شنايدر Schneiders (١٩٥٥) تسع نقاط يعتبرها المعايير الأساسية للصحة

النفسية تتلخص فيما يلي:

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

- ١ . الكفاية العقلية .
  - ٢ . التحكم بالأفكار والتكامل بينها .
  - ٣ . التكامل بين العواطف والتحكم بالصراع والإحباط .
  - ٤ . العواطف والمشاعر السليمة والايجابية .
  - ٥ . الهدوء العقلي أو الطمأنينة العقلية .
  - ٦ . المواقف السليمة .
  - ٧ . المفهوم السليم حول الذات .
  - ٨ . وعي الذات المناسب .
  - ٩ . العلاقة المناسبة مع الواقع . ( الرفاعي ، ٢٠٠١ : ١١ )
- ٣- الأمن : Safety .

يشعر الفرد السوي بالأمن والطمأنينة بصفة عامة ، وهذا لا يعني أن السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصراع ، بل إنه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ، ويخاف إذا تهدد أمنه ، ويخبر الصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة ، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر ، ولكنه في كل الحالات السابقة ، يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة ، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد ، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكانياته . ( كفاي ، ٢٠٠٥ : ٢٤ ) .

وقد عرف عبد المجيد الأمن بأنه نقيض الخوف، ومن ثم يمكن تعريف الأمن على أنه الشعور بالأمان وعدم الخوف أو التحرير من الخوف.(عبد المجيد ، ٢٠٠٤ : ٢٥٠-٢٥١ )  
وعرف قنديل الأمن بأنه حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالاطمئنان والهدوء، كما تتمثل خارجيا في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا عن النفس، وتقبل الفرد لنفسه، وشعوره بالإنجاز ومشاركته الحقيقية في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه . ( قنديل وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٦٨ ) .

فالشعور بالأمن والطمأنينة داخل الفرد من حيث يكون ذلك الشعور نتيجة للعلاقة بينه وبين ما يحيط به، فالتهديد الذي يمس شروط حياته، والتغير الخارجي المستمر وغير المتوقع ، وانعدام شروط العدالة في نظام الجماعة أحيانا كل هذه حالات هي بمثابة شروط غير مناسبة لتكوين الشعور بالطمأنينة ، والأصح أن نقول عنها أنها تربة خصبة ليكون

## د.نادية عبدالعزيز كرده

الفرد شعورا بانعدام الطمأنينة، وليصبح ميدانا لاضطرابات نفسية مختلفة تصيب صحته النفسية بالأذى والانحراف (الرفاعي ، ٢٠٠١ : ١٩-٢٠).

٤- الصحة الجسمية: Physical health .

الصحة الجسمية هي التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة مع القدرة على مواجهة الصعوبات العادية المحيطة بالإنسان ثم الإحساس الإيجابي بالقوة والنشاط والحيوية.

( الكحيمي وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٢ ) .

٥- السعادة : Happiness .

السعادة الزوجية ليست مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه، يصدر عن كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر، وبالتالي فهو يتلقى نفس العائد أو التغذية المرتدة ممثلة في حرص الطرف الآخر على عمل كل ما يمكنه في سبيل راحته، والشعور بالسعادة شعور انفعالي داخلي منفصل نسبيا عن الانفعال الظاهر والأساليب السلوكية والواجبات التي يقوم بها كل من الزوجين تجاه الآخر وتجاه مؤسسة الزواج ، فالسعادة شعور يترتب على الأعمال التي يقوم كل منهما بها، وعلى إدراك كل زوج للدافع والنوايا التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله (كفافي ، ٢٠٠٥ : ١١٢-١١٣) .

فالعشرة الزوجية مبنية على المودة والرحمة بين الزوجين ، والمودة هي المحبة ، فزواج فيه حب ورحمة، زواج اكتملت سعادته ، ويقدر ما ينقص من الحب والرحمة بينهما تنقص السعادة في زواجهما.

والناس يختلفون في تأثير هذا النقص على سعادتهم الزوجية فمنهم من ينشد الكمال في حبه ورحمته لتحقيق سعادته، وأي نقص يكدر زواجه وينقص فرحه بصاحبه، ومنهم من يتحمل الكثير من النقص، ويتفهمه ويقبله، ولا يعيق سعادته وأنسه بصاحبه ( آل الشيخ ، ٢٠١٣ : ١٠٧ ) .

الفرق بين الأزواج السعداء وغير السعداء من ناحية معرفية :

١. الانتباه الانتقائي : يتضمن إدراك الرسائل اللفظية وغير اللفظية بطريقة ايجابية أو سلبية ، فالأزواج السعداء عادة ما ينتبهون إلى التصرفات والحديث الإيجابي الذي يصدر عن شريكهم ، أما الأزواج غير السعداء فينتبهون إلى الحديث السلبي

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

ويقومون بالتعليق على كل تصرف يصدر من شريكهم وحتى لو أدى ذلك إلى تجريح الشريك وتحقيره .

٢. الافتراضات أو الاعتقادات : ومنها الافتراضات حول الجنس والالتزام الشخصي ، فالأزواج السعداء يحملون معتقدات منطقية وعقلانية حول الجنس والاستمتاع الجنسي على افتراض أنه لذة مشتركة للطرفين ، أما الأزواج غير السعداء ، فهم غالبا ما يلومون الشريك على الممارسة الجنسية أو يحملونه ما لا طاقة له به ، أو يقصروا في أداء واجباتهم نحو هذا الموضوع .

٣. المعايير: وترتبط حول فكرة الفرد حول كيف ستكون علاقاته مع شريكه وكيف يجب أن يسلك الشريك، فالأزواج السعداء يحملون معايير إيجابية معقولة نحو شريكهم وتصرفاتهم تفسر بشكل إيجابي.

٤. التوقعات وهي الاعتقادات حول طبيعة النشاطات المحددة الممكن مزاولتها بنجاح ، وهي توقعات منطقية ومقبولة ويمكن التعامل معها وتحقيقها لدى الأزواج السعداء بخلاف ما يكون لدى غيرهم من الأزواج .

٥. العزو حول أسباب الأحداث والمسؤولية : فالأزواج السعداء يعزو أسباب سلوكهم وما يقومون به لذاتهم ويتحملون مسؤولية هذا السلوك ولا يعزو سبب فشلهم في حياتهم لشريكهم . ( أبو أسعد ، ٢٠١٤ : ٤٢-٤٣ ) .

### إجراءات الدراسة :

#### العينة:

تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) معلمة بمدينة مكة المكرمة والجداول التالية

تصف عينة الدراسة وفقا لعدد من المتغيرات الديموجرافية.

- توزيع العينة وفقا للسن:

جدول (١)

توزيع العينة وفقا للسنة

م	السنة	العدد	النسبة المئوية
١	من ٢٠ - ٢٥ سنة	٥٢	٣١,٣ %
٢	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	٣٨	٢٢,٩ %
٣	أكثر من ٣٠ سنة	٧٦	٤٥,٨ %
	الكلية	١٦٦	١٠٠ %

يتضح من جدول (١) السابق أن ٣١,٣ % من أفراد العينة في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٥ سنة ، بينما ٢٢,٩ % منهم في الفئة العمرية من ٢٥ - ٣٠ سنة، ٤٥,٨ % منهم في الفئة العمرية الأكثر من ٣٠ سنة.

• توزيع العينة وفقا لعدد سنوات الزواج

جدول (٢)

توزيع العينة وفقا لعدد سنوات الزواج

م	عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية
١	من ٥ - ١٠ سنوات	٢٥	١٥,١
٢	أكثر من ١٠ - ١٥ سنة	٦٠	٣٦,١
٣	أكثر من ١٥ - ٢٠ سنة	٥٤	٣٢,٥
٤	أكثر من ٢٠ - ٢٥ سنة	٢٧	١٦,٣
	الكلية	١٦٦	١٠٠ %

يتضح من جدول (٢) أن ١٥,١ % من أفراد العينة مر على زواجهن من ٥ - ١٠ سنوات، بينما ٣٦,١ % منهم مر على زواجهن أكثر من ١٠ - ١٥ سنة ، ٣٢,٥ % مر على زواجهن من ١٥ - ٢٠ سنة، ١٦,٣ % منهم مر على زواجهن من ٢٠ - ٢٥ سنة.

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

توزيع العينة وفقا للمؤهل:

جدول (٣)

توزيع العينة وفقا للمؤهل

م	التعليم	العدد	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	١٣٩	٨٣,٧ %
٢	أعلى من بكالوريوس	٢٧	١٦,٣ %
	الكلي	١٦٦	١٠٠ %

يتضح من جدول (٣) السابق أن ٨٣,٧ % من أفراد العينة من الحاصلين على مؤهل بكالوريوس، بينما ١٦,٣ % منهم يحملون مؤهل أعلى من بكالوريوس. أدوات الدراسة:

أولا : مقياس الاختلالات الزوجية: من (إعداد الباحثة) تم تصميمه في ضوء تعريف الاختلالات الزوجية، ويتكون من (٢٨) عبارة . طريقة الإجابة والتصحيح:

تم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة ( ✓ ) على درجة الموافقة على أن يختار المفحوص لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الثلاث التالية ( تنطبق - أحيانا - لا تنطبق).

وتم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى الاستجابة ( لا تنطبق ) درجة واحدة، والاستجابة ( أحيانا ) درجتان ، والاستجابة ( تنطبق ) ثلاث درجات .

ويحسب مستوى الاختلالات الزوجية للمفحوص بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في المقياس فكلما كانت الدرجة أعلى كان مستوى الاختلالات الزوجية عاليا والعكس إذا كانت الدرجة متدنية كلما كان مستوى الاختلالات الزوجية إيجابيا وبلغت الدرجة الكلية للمقياس ( ٨٤ ) درجة .

ويمكن للمستجيبين أن يحصلوا على درجات يتراوح مداها ما بين ٢٨ - ٨٤ درجة.

ثانيا: مقياس جودة الحياة: من (إعداد الباحثة) تم تصميمه في ضوء تعريف جودة الحياة بأبعادها الأساسية ، وتمثلت بنوده في ( الرضا، السعادة، الأمن، الصحة النفسية، الصحة الجسمية) ويتكون من (٣٧) عبارة .

طريقة الإجابة والتصحيح:

تم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة ( ✓ ) على درجة الموافقة على أن يختار المفحوص لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الثلاث التالية ( تنطبق - أحيانا - لا تنطبق ) .

و تم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى الاستجابة ( لا تنطبق ) درجة واحدة . والاستجابة ( أحيانا ) درجتان ، والاستجابة ( تنطبق ) ثلاث درجات ، وذلك بالنسبة للعبارة الإيجابية .

وأما العبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية حيث تعطى الاستجابة ( تنطبق ) درجة واحدة و ( أحيانا ) درجتان ، و ( لا تنطبق ) ثلاث درجات .

ويحسب مستوى جودة الحياة للمفحوص بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في المقياس فكلما كانت الدرجة أعلى كان مستوى جودة الحياة عاليا والعكس إذا كانت الدرجة متدنية كلما كان مستوى جودة الحياة متدني وبلغت الدرجة الكلية للمقياس ( ٣٧ ) درجة . ويمكن للمستجيبين أن يحصلوا على درجات يتراوح مداها ما بين ٣٧ - ١١١ درجة .

جدول (٤)

يوضح توزيع مفردات مقياس جودة الحياة

أبعاد المقياس	أرقام المفردات
الرضا	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، * ٥ ، * ٦ ، * ٧ ، * ٨ .
السعادة	٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، * ١٦ .
الأمن	١٧ ، ١٨ ، * ١٩ ، * ٢٠ ، * ٢١ ، * ٢٢ ، * ٢٣ ، * ٢٤ .
الصحة النفسية	٢٥ ، ٢٦ ، * ٢٧ ، * ٢٨ ، * ٢٩ ، * ٣٠ .
الصحة الجسمية	٣١ ، * ٣٢ ، * ٣٣ ، ٣٤ ، * ٣٥ ، * ٣٦ ، * ٣٧ .

\* عبارات سلبية .

**الأساليب الإحصائية :**

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات المقياس .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) .

## ==== الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات ====

- اختبار (مان وتني) .
- استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات .

تقتين أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس جودة الحياة.

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (٤٥) معلمة، وجاءت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من مقياس جودة الحياة .

الرضا		السعادة		الأمن		الصحة النفسية		الصحة الجسمية	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	**٠,٤٩	٩	**٠,٦٤	١٧	**٠,٤٨	٢٥	**٠,٤٩	٣١	**٠,٤٩
٢	**٠,٥٥	١٠	**٠,٤٨	١٨	**٠,٦٧	٢٦	**٠,٥٤	٣٢	**٠,٦٤
٣	**٠,٦١	١١	**٠,٥٤	١٩	**٠,٤٩	٢٧	**٠,٥٠	٣٣	**٠,٥٦
٤	**٠,٦٤	١٢	**٠,٤٥	٢٠	**٠,٤٤	٢٨	**٠,٤٨	٣٤	**٠,٦١
٥	**٠,٦٥	١٣	**٠,٥٤	٢١	**٠,٤٧	٢٩	**٠,٤٧	٣٥	**٠,٥٩
٦	**٠,٥٨	١٤	**٠,٤٦	٢٢	**٠,٣٥	٣٠	**٠,٤٩	٣٦	**٠,٤٩
٧	**٠,٤٦	١٥	**٠,٦٤	٢٣	**٠,٥٧			٣٧	**٠,٥٤
٨	**٠,٥٤	١٦	**٠,٤٩	٢٤	**٠,٤٦				

\*\* القيمة دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن العبارات تقيس ما يقبسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

## د.نادية عبدالعزيز كرده

### جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الرضا	٠,٧٨	٠,٠١
٢	السعادة	٠,٧٩	٠,٠١
٣	الأمن النفسي	٠,٦٩	٠,٠١
٤	الصحة النفسية	٠,٦٨	٠,٠١
٥	الصحة الجسمية	٠,٥٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس ككل وهو مؤشر على الصدق.

الثبات:

تم حساب الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بجدول (٧) التالي:

### جدول (٧)

قيم معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة

م	البعد	قيم معاملات الثبات
١	الرضا	٠,٨٨
٢	السعادة	٠,٨٦
٣	الأمن	٠,٧٦
٤	الصحة النفسية	٠,٧٣
٥	الصحة الجسمية	٠,٧١
٦	الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الثبات تتراوح بين ٠,٧١ - ٠,٨٦، وبلغت قيمة الثبات للمقياس كاملاً ٠,٨٩ وهي قيم ثبات عالية وتشير لثبات المقياس. ثانياً: مقياس الاختلالات الزوجية .

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (٤٥) معلمة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الإختلالات الزوجية

المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	**٠,٥٢	٨	**٠,٤٦	١٥	**٠,٤٩	٢٢	**٠,٤٩
٢	**٠,٦٣	٩	**٠,٤٨	١٦	**٠,٥٥	٢٣	**٠,٤٦
٣	**٠,٥٩	١٠	**٠,٤٩	١٧	**٠,٤٩	٢٤	**٠,٤٩
٤	**٠,٤٩	١١	**٠,٥٤	١٨	**٠,٥٧	٢٥	**٠,٥٦
٥	**٠,٥٤	١٢	**٠,٥٦	١٩	**٠,٥٥	٢٦	**٠,٦٨
٦	**٠,٤٤	١٣	**٠,٥٦	٢٠	**٠,٤٩	٢٧	**٠,٦٣
٧	**٠,٤٩	١٤	**٠,٤٧	٢١	**٠,٦١	٢٨	**٠,٥٥

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الإختلالات الزوجية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية وهو مؤشر على الصدق.

الثبات:

تم حساب الثبات للمقياس كاملاً بطريقة ألفا كرونباخ فبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٧ وهي قيمة عالية وتشير لثبات المقياس.

### النتائج وتفسيرها :

الفرض الأول وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq ٠,٠٥$ ) بين متوسطات درجات العينة على مقياسي جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقاً للعمر لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلة وجاءت النتائج وفقاً لجدول (٩) التالي:

## د.نادية عبدالعزيز كرده

### جدول (٩)

قيم (ف) ودلالاتها للفروق في الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا للعمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا	بين المجموعات	٢٥٨,٥٦٦	٢	١٢٩,٢٨٣	٧,٩٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٥٠,٥١٨	١٦٣	١٦,٢٦١		
	الكلية	٢٩٠٩,٠٨٤	١٦٥			
السعادة	بين المجموعات	٣١٦,٠٤٧	٢	١٥٨,٠٢٣	٨,٧٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٥٣,٧٨٤	١٦٣	١٨,١٢١		
	الكلية	٣٢٦٩,٨٣١	١٦٥			
الأمن النفسي	بين المجموعات	٤٠٤,٩٣٢	٢	٢٠٢,٤٦٦	١١,٣٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩١٣,٥٠٨	١٦٣	١٧,٨٧٤		
	الكلية	٣٣١٨,٤٤٠	١٦٥			
الصحة النفسية	بين المجموعات	١٦١,٤٣٨	٢	٨٠,٧١٩	٧,٤٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٧٩,٠٢٠	١٦٣	١٠,٩١٤		
	الكلية	١٩٤٠,٤٥٨	١٦٥			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٢٢٩,٨٠٢	٢	١١٤,٩٠١	٩,٤٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٧٥,١٩٢	١٦٣	١٢,١١٨		
	الكلية	٢٢٠٤,٩٩٤	١٦٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٦٥٦,٨٧٣	٢	٣٣٢٨,٤٣٦	١٢,٩٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤١٩٣١,٤٨٩	١٦٣	٢٥٧,٢٤٨		
	الكلية	٤٨٥٨٨,٣٦١	١٦٥			
الدرجة الكلية للاختلالات الزوجية	بين المجموعات	١١٩٨,٤١٢	٢	٥٩٩,٢٠٦	١٧,٥٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٥٥٩,٣٤٧	١٦٣	٣٤,١٠٦		
	الكلية	٦٧٥٧,٧٥٩	١٦٥			

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم (ف) للفروق في جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا للعمر دالة، مما يعني وجود فروق وفقا للعمر في تحديد جودة الحياة والاختلالات الزوجية ولتعرف اتجاه الفروق فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

### جدول (١٠)

اتجاه الفروق في جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا للعمر

البعد	فئة العمر	المتوسط	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	أكثر من ٣٠ سنة
الرضا	من ٢٠ - ٢٥ سنة	١٣,٣٧	١,٩٥	*٢,٨٨
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	١٥,٣٢	-	٠,٩٣
	أكثر من ٣٠ سنة	١٦,٢٥	-	-
السعادة	من ٢٥ - ٣٠ سنة	١٢,٨٣	*٢,٣٠	*٣,١٧
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	١٥,١٣	-	٠,٨٦
	أكثر من ٣٠ سنة	١٦,٠٠	-	-

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

الأمّن	من ٢٠ - ٢٥ سنة	١٢,٩٢	*٢,٨٤	*٣,٥٥
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	١٥,٧٦	-	٠,٧١
	أكثر من ٣٠ سنة	١٦,٤٧	-	-
الصحة النفسية	من ٢٠ - ٢٥ سنة	٩,٧٧	١,٢٣	*٢,٢٨
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	١١,٠٠	-	١,٠٥
	أكثر من ٣٠ سنة	١٢,٠٥	-	-
الصحة الجسمية	من ٢٠ - ٢٥ سنة	١١,٣٣	*١,٩١	*٢,٧١
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	١٣,٢٤	-	٠,٨٠
	أكثر من ٣٠ سنة	١٤,٠٤	-	-
الدرجة الكلية	من ٢٠ - ٢٥ سنة	٦٠,٢١	*١٠,٢٣	*١٤,٦٠
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	٧٠,٤٥	-	٤,٣٧
لجودة الحياة	أكثر من ٣٠ سنة	٧٤,٨٢	-	-
الدرجة الكلية للاختلالات الزوجية	من ٢٠ - ٢٥ سنة	٦٩,٣٧	*٥,٤٤	*٥,٩٤
	أكثر من ٢٥ - ٣٠ سنة	٦٣,٩٢	-	٥,٠٠
	أكثر من ٣٠ سنة	٦٣,٤٢	-	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية في بعد الرضا بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة والفئة أكثر من ٣٠ سنة في اتجاه الفئة الأكثر من ٣٠ سنة ، بينما لا توجد فروق بين الفئات الأخرى.
- توجد فروق دالة إحصائية في بعد السعادة بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة وكل من الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة في اتجاه فئة العمر الأكبر، بينما لا توجد فروق بين الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق دالة إحصائية في بعد الأمّن النفسي بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة وكل من الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة في اتجاه فئة العمر الأكبر، بينما لا توجد فروق بين الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق دالة إحصائية في بعد الصحة النفسية بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة والفئة أكثر من ٣٠ سنة في اتجاه الفئة الأكثر من ٣٠ سنة ، بينما لا توجد فروق بين الفئات الأخرى.

## د.نادية عبدالعزيز كرده

- توجد فروق دالة إحصائية في بعد الصحة الجسمية بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة وكل من الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة في اتجاه فئة العمر الأكبر، بينما لا توجد فروق بين الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة وكل من الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة في اتجاه فئة العمر الأكبر، بينما لا توجد فروق بين الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة.
- توجد فروق دالة إحصائية في مقياس الاختلالات الزوجية بين الفئة من ٢٠ - ٢٥ سنة وكل من الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة في اتجاه فئة العمر الأصغر (من ٢٠ - ٢٥) سنة، بينما لا توجد فروق بين الفئتين من ٢٥ - ٣٠ سنة والأكثر من ٣٠ سنة.

والنتائج السابقة تشير إلى أنه مع التقدم في العمر يزداد الشعور بجودة الحياة وتقل الاختلالات الزوجية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بابلين ( Pablen,2000) في دراسته بأن الشعور بجودة الحياة يتغير بتغير المراحل العمرية التي يتقدم بها الفرد، فكما تقدم الفرد في العمر كلما نضج بخبراته وتوضحت وتمايزت لديه حالة الشعور بجودة الحياة وتمايز بدرجة أكبر نحو الاتجاه الإيجابي.

الفرض الثاني وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات العينة على مقياسي جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين أكثر

من مجموعتين مستقلة وجاءت النتائج وفقا لجدول (١١) التالي:

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

جدول ( ١١ )

قيم (ف) ودلالاتها للفروق في الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج

البعـد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة
الرضا	بين المجموعات	١٣٩,٢٧١	٣	٤٦,٤٢٤	٢,٧٢	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٧٦٩,٨١٤	١٦٢	١٧,٠٩٨		
	الكلية	٢٩٠٩,٠٨٤	١٦٥			
السعادة	بين المجموعات	٢٨٤,٠٦٦	٣	٩٤,٦٨٩	٥,١٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٨٥,٧٦٦	١٦٢	١٨,٤٣١		
	الكلية	٣٢٦٩,٨٣١	١٦٥			
الأمن	بين المجموعات	٣٩٥,٢٣٧	٣	١٣١,٧٤٦	٧,٣٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٢٣,٢٠٣	١٦٢	١٨,٠٤٤		
	الكلية	٣٣١٨,٤٤٠	١٦٥			
الصحة النفسية	بين المجموعات	١٧٧,٦٠٤	٣	٥٩,٢٠١	٥,٤٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٦٢,٨٥٤	١٦٢	١٠,٨٨٢		
	الكلية	١٩٤٠,٤٥٨	١٦٥			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٩٥,٢٤٢	٣	٣١,٧٤٧	٢,٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٠٩,٧٥٢	١٦٢	١٣,٠٢٣		
	الكلية	٢٢٠٤,٩٩٤	١٦٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٨٩٢,٨٣٨	٣	١٦٣٠,٩٤٦	٦,٠٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٣٦٩٥,٥٢٣	١٦٢	٢٦٩,٧٢٥		
	الكلية	٤٨٥٨٨,٣٦١	١٦٥			
الدرجة الكلية للاختلالات الزوجية	بين المجموعات	١٥٩٠,٩٤٧	٣	٥٣٠,٣١٦	١٦,٦٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥١٦٦,٨١٢	١٦٢	٣١,٨٩٤		
	الكلية	٦٧٥٧,٧٥٩	١٦٥			

يتضح من جدول ( ١١ ) السابق أن قيم (ف) للفروق في جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ما عدا بعد الصحة الجسمية، مما يعني وجود فروق وفقا لعدد سنوات الزواج في تحديد جودة الحياة والاختلالات الزوجية ولتعرف اتجاه الفروق فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

## د.نادية عبدالعزيز كرده

جدول (١٢)

اتجاه الفروق في جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقا لعدد سنوات الزواج

البعد	فئة الزواج	المتوسط	أكثر من ١٠ سنة	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	أكثر من ٢٥ سنة
الرضا	من ٥-١٠ سنوات	١٣,٣٦	١,٥٢	٢,٢١	*٣,٠٨
	أكثر من ١٠-١٥ سنة	١٤,٨٨	-	٠,٦٩	١,٥٦
	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	١٥,٥٧	-	-	٠,٨٧
	أكثر من ٢٠-٢٥ سنة	١٦,٤٤	-	-	-
السعادة	من ٥-١٠ سنوات	١٢,٢٤	٢,٢٨	*٣,١٣	*٤,٤٦
	أكثر من ١٠-١٥ سنة	١٤,٥١٦٧	-	٠,٨٥	٢,١٩
	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	١٥,٣٧	-	-	١,٣٣
	أكثر من ٢٠-٢٥ سنة	١٦,٧٠	-	-	-
الأمن	من ٥-١٠ سنوات	١٢,٩٢	٢,٠١	٢,٠٨	*٥,٣٨
	أكثر من ١٠-١٥ سنة	١٤,٩٣	-	٠,٠٧	*٣,٣٦
	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	١٥,٠٠	-	-	*٣,٣٠
	أكثر من ٢٠-٢٥ سنة	١٨,٢٩	-	-	-
الصحة النفسية	من ٥-١٠ سنوات	٩,٦٠	٠,٨٨	١,٩٧	*٣,٢٩
	أكثر من ١٠-١٥ سنة	١٠,٤٨	-	١,٠٩	*٢,٤١
	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	١١,٥٧	-	-	١,٣١
	أكثر من ٢٠-٢٥ سنة	١٢,٨٩	-	-	-
الدرجة الكلية لجودة الحياة	من ٥-١٠ سنوات	٥٩,٩٢	٧,٦٣	*١٠,٧٧	*١٨,٨٢
	أكثر من ١٠-١٥ سنة	٦٧,٥٥	-	٣,١٤	*١١,١٩
	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	٧٠,٦٩	-	-	٨,٠٦
	أكثر من ٢٠-٢٥ سنة	٧٨,٧٤	-	-	-
الدرجة الكلية للاختلالات الزوجية	من ٥-١٠ سنوات	٧٢,٥٢	*٧,٤٧	*٩,٣٢	*٨,٥٦
	أكثر من ١٠-١٥ سنة	٦٥,٠٥	-	١,٨٥	١,٠٩
	أكثر من ١٥-٢٠ سنة	٦٣,٢٠	-	-	٠,٧٦
	أكثر من ٢٠-٢٥ سنة	٦٣,٩٦	-	-	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً في بعد الرضا بين فئتي الزواج من ٥-١٠ سنوات، والأكثر من ٢٠-٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠-٢٥ سنة، ولا توجد فروق بين الفئات الأخرى.

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

- توجد فروق دالة إحصائية في بعد السعادة بين فئات الزواج من ٥- ١٠ سنوات ، والفئتين الأكثر من ١٥- ٢٠ سنة والأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة الأكبر في عدد سنوات الزواج ، ولا توجد فروق بين الفئات الأخرى.
  - توجد فروق دالة إحصائية في بعد الأمن النفسي بين فئات الزواج من ٥- ١٠ سنوات ، والفئة الأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة وبين الفئة من ١٠-١٥ والفئة الأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة، وبين الفئة من ١٥- ٢٠ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة ، ولا توجد فروق بين الفئات الأخرى.
  - توجد فروق دالة إحصائية في بعد الصحة النفسية بين فئات الزواج من ٥- ١٠ سنوات ، والفئة الأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة وبين الفئة من ١٠-١٥ والفئة الأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة، ولا توجد فروق بين الفئات الأخرى.
  - توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لجودة الحياة بين فئات الزواج من ٥- ١٠ سنوات ، والفئتين من ١٥- ٢٠ سنة في اتجاه الفئة من ١٥- ٢٠ سنة، والفئة الأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة وبين الفئة من ١٥-١٠ والفئة الأكثر من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٢٠- ٢٥ سنة، ولا توجد فروق بين الفئات الأخرى.
  - توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للاختلالات الزوجية بين فئات الزواج من ٥- ١٠ سنوات ، والفئات من ١٠-١٥، من ١٥- ٢٠ ، من ٢٠- ٢٥ سنة في اتجاه الفئة من ٥- ١٠ سنة، ولا توجد فروق بين الفئات الأخرى.
- والنتائج السابقة تشير إلى أنه مع التقدم في عدد سنوات الزواج يزداد الشعور بجودة الحياة وتقل الاختلالات الزوجية.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره سليمان (٢٠٠٥ : ٦٦ ) من أن المراحل الأولى من الزواج تتميز بالتقارب الشديد والاتكال ، بينما تتميز المراحل المتوسطة بالمواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة وغالبا فإن عدم الرضا يزداد في السنوات الأولى من الزواج .

## د.نادية عبدالعزيز كرده

الفرض الثالث وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة  $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات العينة على مقياسي جودة الحياة والاختلالات الزوجية وفقاً للمؤهل.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني (U) للفروق بين مجموعتين مستقلتين نظراً لوجود فروق كبيرة بين أعداد المجموعتين مما أدى لعدم توافر شرط تجانس التباين اللازم لاستخدام اختبار (ت) وجاءت النتائج وفقاً لجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)

قيم (U) ودالاتها للفروق في الاختلالات الزوجية وجودة الحياة وفقاً للمؤهل

البعد	المستوى التعليمي	العدد	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة (U)	الدلالة
الرضا	بكالوريوس	١٣٩	٨٥,١٥	١١٨٣٦,٥٠	١٦٤٦	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٧٤,٩٨	٢٠٢٤,٥٠		
السعادة	بكالوريوس	١٣٩	٨٣,٨٨	١١٦٥٩,٥٠	١٨٢٤	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٨١,٥٤	٢٢٠١,٥٠		
الأمن	بكالوريوس	١٣٩	٨٣,٠٨	١١٥٤٨,٠٠	١٨١٨	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٨٥,٦٧	٢٣١٣,٠٠		
الصحة النفسية	بكالوريوس	١٣٩	٨٤,٣٤	١١٧٢٣,٠٠	١٧٦٠	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٧٩,١٩	٢١٣٨,٠٠		
الصحة الجسمية	بكالوريوس	١٣٩	٨٤,١٠	١١٦٩٠,٥٠	١٧٩٢,٥	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٨٠,٣٩	٢١٧٠,٥٠		
الدرجة الكلية لجودة الحياة	بكالوريوس	١٣٩	٨٣,٩٩	١١٦٧٤,٥٠	١٨٠٨,٥	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٨٠,٩٨	٢١٨٦,٥٠		
الدرجة الكلية للاختلالات الزوجية	بكالوريوس	١٣٩	٨٣,٣٨	١١٥٩٠,٠٠	١٨٦٠	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	٢٧	٨٤,١١	٢٢٧١,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيم (U) للفروق بين مستويي التعليم (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس) في الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية غير دالة مما يعني أن مستوى التعليم ليس مؤثراً في الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية .

فالتعليم ليس ضرورياً لإضفاء السعادة الزوجية ، فنحن نرى الكثير من الأزواج الذين لديهم فروق في مستوى التعليم ونراهم مستمرين في الحياة الزوجية ، بل يشهد لهم الجميع

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

بذلك كزوجين مثاليين ، وفي المقابل نرى العكس حيث الزوج حائز على شهادة الدكتوراه والزوجة شهادة البكالوريوس ولا توافق ولا سعادة بينهما. (محمود، ٢٠٠٩ : ٤٢٩).

وهذه النتيجة تختلف مع ما أشار إليه تيرمان حيث تحدث عن التعليم كأحد أسباب السعادة الزوجية ، إلا أن النساء اللواتي يتزوجن برجال أعلى منهن في المستوى التعليمي يزيد احتمال سعادتهن من هؤلاء اللاتي يتزوجن برجال أدنى منهن في هذا المستوى (الساعاتي ، ١٩٨١ : ١٥٧) .

الفرض الرابع وينص على: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة ودرجاتهم على مقياس الاختلالات الزوجية .

لاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين

درجات المتغيرين وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول(١٤)

قيم معاملات الارتباط بين الاختلالات الزوجية وجودة الحياة

م	أبعاد جودة الحياة	معامل الارتباط بالاختلالات الزوجية	مستوى الدلالة
١	الرضا	٠,٢١-	٠,٠١
٢	السعادة	٠,١٨-	٠,٠٥
٣	الأمن النفسي	٠,٢٣-	٠,٠١
٤	الصحة النفسية	٠,١٧-	٠,٠٥
٥	الصحة الجسمية	٠,١٦-	٠,٠٥
	الدرجة الكلية لجودة الحياة	٠,٢٣-	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات جودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) بالاختلالات الزوجية دالة وسالبة مما يعني وجود علاقة عكسية بين الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزوجية فكلما زادت الدرجة على مقياس الاختلالات الزوجية قلت الدرجة على مقياس جودة الحياة ، والعكس. فالبعض يرى أن جودة الحياة مفهوم يعكس مواقف الحياة المرغوبة لدى الفرد في ثلاثة مجالات رئيسية للحياة هي : الحياة الأسرية والاجتماعية والمهنية أو العمل والصحة ويعتمد هذا الحكم على الإدراك الذاتي للفرد ، ومواقف الحياة الموضوعية وإدراك الآخرين المهمين للفرد . ( Good ,1994 ,p.165 ) .

## د.نادية عبدالعزيز كرده

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العلاقة بين الزوجين هي مسيرة حياة طويلة ورفقة درب لذلك لا بد من تنظيم هذه العلاقة وتحديد المسؤوليات فيها حتى لا تتعثر في منتصف الطريق وتقضي على الزهرة في بداية تفتحها لذلك شرع الإسلام نظاما متكاملًا للحياة الزوجية يؤدي كل من الزوجين دوره من خلاله فتزدهر الحياة داخل الأسرة والمجتمع وأي شذوذ عن هذا النظام ربما يؤدي إلى سقوط الأسرة في جحيم الإضطرابات والخلافات لأن المسؤولية الأسرية هي مسؤولية

مشتركة بين الزوجين وكلما تقاعس احدهما عن مسؤوليته وحدث خلط في الأدوار تقع الأسرة فريسة للإختلالات الزوجية والخلافات المستمرة.

فقد لا يدرك الفرد المقبل على الزواج معنى الحياة الزوجية والأسرية ولا يفهم تماما المقومات التي تقوم عليها العناصر التي يجب أن تتوفر لتدعيم علاقاتها ولا يقدر المسؤوليات التي يمكن أن يتحملها لكي تقوم الأسرة بوظائفها ، ولا يعرف ما هي متطلبات الحياة الجديدة من حيث الاستقلال عن الأسرة الأصلية والمعيشة مع الجنس الآخر وما يرتبط بذلك من اشباع عاطفية ، وهذا التقدير أو عدم الإدراك لكل هذه المتطلبات والأدوار قد يكون هو أساس الصراع أو الخلاف . ( مالك ونوفل ، ٢٠٠٦ : ١١٧ ) .

### التوصيات:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات على العلاقة بين الاختلالات الزوجية وأبعاد جودة الحياة التي لم تتم دراستها .
- ٢- ضرورة تركيز الدراسات في مجال الصحة النفسية على المتغيرات الايجابية ( جودة الحياة - طيب الحياة النفسية - الرضا عن الحياة ) . لما لهذه المتغيرات من تأثيرات إيجابية على الفرد والمجتمع .
- ٣- توفير برامج وقائية وخدمات علاجية إرشادية لمساعدة المتزوجات والمتزوجين في تعزيز جودة الحياة وخفض حدة الاختلالات الزوجية لديهم .
- ٤- تكتيف البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة التي تبحث في العلاقات الأسرية والزوجية لإرشاد الجمهور إلى أساليب وفتيات الحياة الزوجية .

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

### المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٤) : الإرشاد الزوجي الأسري، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٣. آل الشيخ، صلاح محمد (٢٠١٣) : إدارة السعادة، دار الصميعي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤. بنات، سهيلة محمود (٢٠٠٦) : العنف ضد المرأة، المعزز للنشر والتوزيع ، عمان .
٥. توفيق ، صلاح الدين محمد (٢٠١٠): فلسفة جودة الحياة للطفولة العربية المعاقاة، المؤتمر العلمي السابع ، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، ص ص ٨٧ - ١٢٤ .
٦. حسين ، طه عبد العظيم ( ٢٠١٢ ) : الإرشاد النفسي " النظرية- التطبيق - التكنولوجيا " دار الفكر ، عمان .
٧. الرفاعي ، نعيم ( ٢٠٠١ ) : الصحة النفسية " دراسة في سيكولوجية التكيف " جامعة دمشق للطبع والنشر .
٨. زهران ، حامد عبد السلام ( ٢٠٠٥ ) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب، القاهرة .
٩. سليمان ، سناء محمد ( ٢٠٠٥ ) : التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي - نفسي - اجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٠. الساعاتي ، سامية حسن ( ١٩٨١ ) : الاختيار الزوجي والتغيير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
١١. السهل ، راشد و الناصر ، فهد و البلهان ، عيسى ( ب.ت ) : الزواج والأسرة ، دار العلم ، الكويت .
١٢. السيد، صفاء إسماعيل (٢٠٠٥): بطارية اختبارات الاختلالات الزوجية ، دار غريب، القاهرة.

## د.نادية عبدالعزيز كرده

١٣. عبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٤): إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ، مجلة دراسات نفسيه ع ٤١ مج ، ٢ ص ص ٧٣٢-٤٧٢ ، تصدر عن رابطة الأخصائيين المصرية.
١٤. عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٧): المقاييس النفسية المقننة، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
١٥. علاء الدين، جهاد محمود (٢٠١٠): نظريات وفنيات الإرشاد الأسري، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. قنديل، شاكر عطية وطه ، فرج عبد القادر ومحمد ، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل (٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
١٧. كفاي، علاء الدين (٢٠٠٥): الصحة النفسية والإرشاد النفسي، دار النشر الدولي ، الرياض.
١٨. الكحيمي، وجدان عبد العزيز وحمام، فادية كامل ومصطفى، علي أحمد سيد (٢٠١١): الصحة النفسية للطفل والمراهق، مكتبة الرشد، الرياض.
١٩. محمود، نبيل محمد (٢٠٠٩): المفاتيح الذهبية في احتواء المشكلات الزوجية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٢٠. المالك، حصة صالح ونوفل، ربيع محمود (٢٠٠٦): العلاقات الأسرية، دار الزهراء، الرياض.
٢١. النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٠): البناء العاملي لجودة الحياة وعلاقته بكل من الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، المؤتمر العلمي السابع جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ص ص ٣٥٩-٤١٩ .

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

- 22- Diener , E., & Diener M. (1995) . Cross Cultural Correlates of life satisfaction and self esteem .**Journal of Personality and social Psychology**. 68,653-663.

==== الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات ====

- 23- Diener , E;shigehiro Oishi & Lucas, R.E.(2003) : Personality ,Culture, and Subjective Well-being : Emotional and Cognitive Evaluations of life . **Annual Review of psychology** , 54 ,403 -425.
- 24- Fogari , F . & Zoppu , A . (2004) : Effect of antihypertensive agents on quality of life in the elderly Drugs . **Aging** , Vol , 21 ( 6 ) : PP.377-393.
- 25- Goode , D . (1994) : Quality of life for persons with disabilities international perspectives and issues ; in : mitchel , D ( 1997 ) : Book review ; **Journal of intellectual & developmental Disability** ; Vol .22 ( 1 ) : PP.63-75 .
- 26- Katschnig , H.( 1997) .How Useful is concept of Quality of life in psychiatry ? in Quality of life in mental Disorders (Eds H. Katschnig H .Freeman ,N.Sartorius ) , pp .3-16 . Wiley, Chichester.
- 27- Ventegodt , S., Anderson , N.J.& Merriek , J . (2003) Quality of life philosophy IQuality of life , happiness , and meaning in life . **The Scientific World Journal** ( 3 ) ,1164 - 1175 .
- 28- Zang , L.(2005) : Prediction of Chinese life satisfaction :Contribution of Collective self- esteem International **Journal of Psychology** , 40 , ( 3 ) , 189-200.

**Abstract:**

The present study aimed to uncover the relationship imbalances Marital quality of life and stand on individual differences according to age and number of years of marriage and the qualification to the research sample consisting of (166) parameter, and the study used a measure imbalances Marital, and the measure of quality of life, to achieve the objectives were to verify validity and reliability of the two scales in different ways , and the results indicated the presence of statistically significant differences according to age, according to the number of years of marriage in determining the quality of life and marital imbalances, and that education is not effective in the sense of quality of life and marital imbalances .

In addition, there is an inverse relationship between quality of life and sense of imbalances Marital higher the grade on a scale imbalances Marital class I said on a scale of quality of life and vice versa.

Keywords: Marital imbalances - Quality of Life.

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

بسم الله الرحمن الرحيم

### مقياس جودة الحياة

أختي العزيزة برفقه استبانة معدة لأغراض الدراسة العلمي فقط . أملين منك الإجابة على العبارات أدناه باختيار إحدى الإجابات الموازية لكل عبارة وهي (تطبق ، أحيانا ، لا تنطبق) علما بأنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة بل ستساعدك الإجابة للتعبير عن مشاعرك بحرية وليس بالضرورة أن تكتب اسمك أو ما يدل على شخصيتك.

#### البيانات الأولية

العمر :  من ٢٥ - ٢٠  من ٣٠ - ٢٥  من ٣٥ - ٣٠  من ٤٠ - ٣٥

عدد سنوات الزواج :  من ١٠ - ٥  من ١٥ - ١٠  من ٢٠ - ١٥  من ٢٥ - ٢٠

المستوى التعليمي :  بكالوريوس  دبلوم عالي بعد البكالوريوس  ماجستير

## الملاحق

م	العبارات	تطبيق	أحيانا	لا تتطبق
١	أشعر بالرضا عن حياتي أغلب الأوقات .			
٢	أنا راض عن مستوى علاقتي بالآخرين .			
٣	أشعر بالرضا عن علاقتي بأسرتي .			
٤	أنا لست راضيا عن أسلوبتي في الحياة .			
٥	أنا لست راضيا عن حياتي الزوجية .			
٦	أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية .			
٧	حياتي الأسرية غير مستقرة .			
٨	أشعر بحالة من الرضا والطمأنينة .			
٩	أشعر بالسعادة عند وجودي بالمنزل .			
١٠	أقبل على الحياة بكل أمل .			
١١	أشعر بالسعادة عند ملاقاتة الآخرين .			
١٢	أنشر البهجة والسرور في كل مكان أذهب إليه .			
١٣	هناك أشياء كثيرة في حياتي تجعلني أشعر بالسعادة			
١٤	تظهر الابتسامة على وجهي بصفة مستمرة .			
١٥	أفرح لسعادة أفراد أسرتي وحسن حظهم .			
١٦	يميل مزاجي إلى التقلب بين سعيد وحزين خلال فترة قصيرة .			
١٧	أشعر بالارتياح عندما أكون لوحدي .			
١٨	أشعر بأنني مستاء من حولي .			
١٩	أشعر بأنني مهمل ولا أشعر باهتمام الآخرين .			
٢٠	أشعر بأنني عبء على الآخرين .			
٢١	أشعر بأن الحياة عبء ثقيل .			
٢٢	أشعر بأنني غير متكيف مع الحياة بشكل مرض.			
٢٣	أشعر في بعض الأحيان بأن الناس يضحكون مني .			
٢٤	لا أستطيع العمل بانسجام مع الآخرين .			
٢٥	حالتني النفسية مستقرة .			
٢٦	أشعر بالقلق والخوف الزائد دون سبب واضح .			
٢٧	أشعر بالغضب لأنفه الأسباب .			

## الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات

٢٨	أجد صعوبة في السيطرة على نفسي عندما أغضب.
٢٩	أشعر بالإحباط عندما أفشل في عمل ما .
٣٠	أعاني من الأرق أثناء النوم .
٣١	حالي الجسمية تتعارض مع حياتي الشخصية .
٣٢	أعاني من فقدان الشهية للطعام .
٣٣	حالي الصحية على ما يرام .
٣٤	أشعر بالتعب حين أكلف بعمل أي شيء .
٣٥	أشعر بالإرهاق معظم الوقت .
٣٦	أشعر بالإجهاد عند القيام بأقل مجهود .
٣٧	أعرض لحالة من الغثيان المفاجئ .

### مقياس الإختلالات الزوجية

أختي العزيزة برفقه استبانة معدة لأغراض الدراسة العلمي فقط . أملين منك الإجابة على العبارات أدناه باختيار إحدى الإجابات الموازية لكل عبارة وهي (تتطبق ، أحيانا ، لا تتطبق) علما بأنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة بل ستساعدك الإجابة للتعبير عن مشاعرك بحرية وليس بالضرورة أن تكتب اسمك أو ما يدل على شخصيتك.

### البيانات الأولية

العمر :  من ٢٠ - ٢٥  من ٢٥ - ٣٠  من ٣٠ - ٣٥  من ٣٥ -

٤٠

عدد سنوات الزواج :  من ٥ - ١٠  من ١٠ - ١٥  من ١٥ - ٢٠  من ٢٠ - ٢٥

المستوى التعليمي :  بكالوريوس  دبلوم عالي بعد البكالوريوس  ماجستير

م	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
١	أشعر بنفور تجاه زوجي .			
٢	أشعر بالصداع النصفي .			
٣	تكون مناقشاتي حادة مع زوجي.			
٤	تتناوبني نوبات من البكاء .			
٥	أنتكر المواقف السيئة السابقة لزوجي .			
٦	زوجي يستفزني لأتفه الأسباب .			
٧	يشيع جو النكد داخل أسرتي .			
٨	زوجي يوجه نقدا لاذعا لي .			
٩	زوجي يسخر من تصرفاتي .			
١٠	زوجي يدعي على .			
١١	يغلب علي العيوس .			
١٢	أكون سريعة الاستئثار والتهيج .			
١٣	أعاني من فقدان الشهية			
١٤	يقل علي زوجي ببعض الأعباء			
١٥	يفعل زوجي ما يغيظني .			
١٦	أدعو علي زوجي بالشر .			
١٧	أخاف من تفاقم الاختلافات الزوجية .			
١٨	أشعر باليأس من حياتي الزوجية وأن الأمور لن تتحسن.			
١٩	زوجي دائم الشجار والعراك .			
٢٠	زوجي كثيرا ما يهتاج ويغضب لأمر صغير .			
٢١	زوجي يفقد التحكم في مشاعره وأحاسيسه .			

==== الإختلالات الزوجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات ====

٢٢	زوجي لا يقدر الحياة الأسرية حق قدرها .		
٢٣	زوجي لا يمكنه مناقشة المشكلات الشخصية بحرية وصراحة .		
٢٤	زوجي يستخدم العنف معي .		
٢٥	زوجي يستخدم التهديد معي لتحقيق مطالبه .		
٢٦	زوجي يتصف بالعناد حتى عندما يكون على خطأ		
٢٧	زوجي يفقد الفهم الصحيح للإختلالات الزوجية.		
٢٨	زوجي يتصف بالقسوة معي.		